بسم الله الرحمن الرحيم

- **عنوان البحث : فهرسة المخطوطات الصوفية ببعض خزائن منطقة سوس**
- **إعداد الطالب : محمد الهاطي**
- **إشراف : د .عبد الرحيم العلمي**
- **السنة الجامعية :2009/2010**
- **ماســـتر : التصـــوف في الأدب المغـــربي الفكر والإبداع**
- **شعبة اللغة العربية وآدابها**
- **كليـــة الآداب والعلـــوم الإنســـانية ظهـــر المهراز جامعة سيدي محمـد بين عبـد اللـه فاس**

الفصل الأول: فهـرس المخطوطـات الصـوفية بخزانة الإمام علي العامة بتارودانت

المبحث الأول: نبدة عن خزانة الإمام علي

أ- الخزانة قديما وحديثا :

تصـنف **خزانـة الإمـام علي** ضـمن كبريـات المكتبـات بالجنوب المغـربي، وقـد انقسـم البـاحثون حـول تـاريخ تأسيسـها الحقيقي إلى فـــريقين؛ فريـــق يرجـــع تأسيســـها إلى العصــــر السعدي[1]، وفريق يربط تأسيسها بحدث تأسيس "**معهد محمـد الخامس للتعليم الأصيل بتارودانت**"[2] سـنة 1957م، على يد الملك الراحل محمـد الخـامس بمبـادرة من "**جمعية علمـاء سوس**"[3].

ولــترجيح هــذا الطــرح أو ذاك، لابــد من البحث في تــاريخ الخزائن العلمية بتارودانت، وأول عائق يصـطدم بـه البـاحث، هـو نذرة المراجع التي تؤرخ لهذه الخـزائن، وإن كـان العلامـة محمـد المختار السوسي أرخ لبعض الخـزائن العلميـة الموجـودة بـأحواز مدينة تارودانت، إلا أنه لم يؤرخ للتي توجد داخل المدينة باستثناء إشارات عابرة لخزانة **السيد موسى القاضي**[4] .

---

1 - المصـادر العربيـة لتـاريخ المغـرب من الإسـلامي النهايـة العصـر الحـديث، محمـد المنوني، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ج1، ص: 304.

2 - المعسول، محمد المختار السوسي، ج 3، ص 331. والمعهد الإسلامي بتـارودانت و المدارس العلمية العتيقة بسوس، المتوكل عمر الساحلي ، ج 2، ص 181.

3 - حسـب الروايـة الشـفوية الـتي أخـبرني بهـا بعض أسـاتذتي ممن عاشـوا أحـداث التأسـيس، أيـام دراسـتي بهـذا المعهـد. وكـان يسـمى آنـذاك بالمعهـد الإسـلامي بتارودانت.

4 - سوس العالمة، محمد المختار السوسي، ص 174.

كما تجدر الإشادة بالبحث القيم الـذي أنجـزه الأسـتاذ **محمد المانوزي** رحمه الله حول "**مكتبات سوس**"[5]؛ فـرغم قصـره فقـد أبـرز تـاريخ مكتبـات تـارودانت، كالمكتبـة **"الملوكية"** أيـام السعديين ومكتبة "**الجامع الكبير**".

إن هذه الندرة في المراجـع، تحتم على البـاحث الـنزول إلى الميدان، والاحتكاك بمخطوطات هذه الخزانة، لعلها تكشف بعضا من تاريخها.

وأثناء عملية التنقيب فيها، عثرت على تحبيسـات و تمليكـات من لـــدن بعض الســـلاطين الســـعديين، والعلـــويين والعلمـــاء السوسيين..[6] على مكتبة **"الجامع الكبـير"**، والـتي تعتـبر أول مكتبة عامة بمدينة تارودانت، تأسست أيـام الدولـة السـعدية"[7]، وظلت زاخرة بالمخطوطات التي ألف و استنسخ أغلبها للتدريس بها في مدرسة **"الجامع الكبير"**، وبسـبب ضـعف هـذه الأخـيرة من الناحية العلمية والمادية، تم توزيع مخطوطاتهـا على مكتبـات الأفـراد من فقهـاء وقـواد المنطقـة، كمكتبـة **القايـد مبـارك الماسي** ومكتبة **القايد عياد الجراري** التي "أصابتها اليـد بعـد وفاته وهلك ولـده عبـد اللـه فصـارت كلهـا أو أغلبهـا إلى **مكتبة معهد تارودانت**[8] المؤسس بعد الاستقلال"[9].

وتبقى الأسئلة المطروحة، أمام الباحثين في الوقت الراهن، حـول العلاقـة الـتي تربـط **"مكتبة الجـامع الكبـير العامة"** و "**خزانة الإمام علي العامة"**.

---

5 - يوجد البحث ضمن كتاب المعسول ج 3، ص 331-333.

6- سيأتي ذكر عناوين هذه المخطوطات التي تحمل هذه التحبيسات في القادم من هذا البحث.

7- حسب الرواية الشفوية التي اعتمدتها.

8- "هـذا هـو الاسـم الـذي كـان يطلـق على الخزانـة إلى حـدود السـبعينات، و بعـد أن أصبحت تابعـة لـوزارة الشـؤون الثقافيـة أطلـق عليهـا اسـم "**خزانة الإمام علي": المعهد الإسلامي بتارودانت**، عمر الساحلي المتوكل ج 1، ص 181.

9- المعسول ج 3، ص 133.

ألا يمكن اعتبار هذه الأخيرة، خرجت من رحم مكتبة الجامع الكبير؟ وإذا كان الأمر كذلك هل يجوز حصر تاريخ هذه الخزانة في حدث تأسيس معهد محمد الخامس للتعليم الأصيل؟.

ب ـ العلوم التي تغطيها مخطوطات الخزانة:

يمكن أن نصنف المخطوطات الموجودة بهذه الخزانة، حسب مادتها العلمية إلى مجموعتين؛ مجموعة الآداب والعلوم الإنسانية، ومجموعة العلوم البحثة، وداخل كل مجموعة نجد تصنيفات:

ففي مجموعة الآداب والعلوم الإنسانية، نجد ضمنها:

1- كتب الأجوبة، وتشمل الفتاوى، و النوازل، والدراسات الفقهية، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر[10] كتاب "**أجوبة ابن داوود التاملي الرسموكي**"المتوفي سنة 914هـ.

2- كتب الحوليات، وتشتمل التاريخ، والرحلات، والأوصاف الجغرافية، أذكر منها كتاب: "**الطرائف التالدة في كرامات الشيخين الوالد والوالدة**" لمحمد بن المختار الكنتي.

3- **كتب اللغة والآداب،** ومنها "**شرح لامية الأفعال في تصريف الأفعال**" لايبورك بن عبد الله بن يعقوب السملالي المتوفى سنة 1050 هـ.

10- سأحاول التركيز على ما ألف من المصنفات المخطوطة بالجنوب المغربي (سوس والصحراء)، لأن معظم المخطوطات التي تنتمي إلى باقي الحواضر المغربية أو المشرقية مما هو موجود "بخزانة الإمام علي" يعتبر في أغلبه مطبوعا.

4- **كتب التوحيد،** ومنها كتاب **"مختصر في علوم الدين"** لعبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي المتوفى 1012 هـ.

5- **كتب التصوف**، ومنها "**بشارة الزائرين الباحثين الصالحين**" لداوود بن علي بن محمد السملالي الگرامي[11].

أما مجموعة العلوم البحثة، فتنضوي تحتها مختلف العلوم التجريبية المعروفة قديما عند السوسيين، كالطب، والحساب، والمنطق، والرياضيات، والتوقيت، وغيرها من العلوم.

ونظرا لقلة المخطوطات الموجودة **بخزانة الإمام علي،** التي تنتمي إلى هذه الحقول المعرفية، سأكتفي بنموذج في علم الفلك ، وهو كتاب **"المقنع"** لمحمد بن سعيد المهدي بن محمد المرغتي المتوفى 1089 هـ.

ج- خزانة الإمام علي في أرقام:

تقع الخزانة داخل معهد محمد الخامس للتعليم الأصيل، الموجود وسط المدينة العتيقة بشارع بئر انزران بتارودانت. و تبلغ مساحتها **23** مترا في الطول، و**8** أمتار في العرض.

لا تتوفر على أي نوع من التجهيزات الحديثة، من قبيل مكروفيلم والحواسب...، وتسير من طرف قيم لم يتلق أي تكوين في علم المخطوطات أو علم المكتبات[12].

11- سيأتي الحديث عنه في الفهرسة.

12 - لم يتلق القيّم على الخزانة – حسب ما أدلى لي به- أي تكوين، باستثناء استفادته من دورة تكوينية في الآونة الأخيرة، في المبادئ العامة لعلم المكتبات، وفي سؤالي له عن عملية ترميم المخطوطات وصيانتها قال: "إن آخر عملية كانت سنة 1986 أيام المناظرة الوطنية حول "الثقافة"، على إثرها وضعت المخطوطات في صناديق لا تزال في قاعة المطالعة بالخزانة وتم مداواتها.



صورة لمخطوطات الخزانة

رصيد الخزانة من المخطوطات، هو **382** عنوانا؛ أي بنسبة **2%** من المجموع العام، الذي يشمل أيضا المطبوعات التي يبلغ عددها **10600** عنوان؛ عدد الحديث منها هو **10000**، وعدد الحجرية هو **30** عنوانا. أما عدد الدوريات فهو **50** دورية، و عدد الجرائد والصحف -أغلبها قديم- هو 40 عنوانا، وعدد البحوث جامعية فهو **100** بحث.

كما تضم الخزانة عددا قليلا من الموسوعات وكتب باللغات الأجنبية.

أما أقدم مخطوط بالخزانة فيعود تاريخ نسخه إلى القرن الخامس الهجري، وهو **صحيح البخاري** المستنسخ سنة **490** هـ بالخط الأندلس وهو مبتور الأول.

ومما يضفي على هذا الرصيد المخطوط بهذه الخزانة قيمة مضافة، اشتماله على عدد من تحبيسات وتمليكات، بعض السلاطين السعديين والعلويين والعلماء السوسيين...

ومن نماذجها نذكر ما يلي:

-"**مشارق الأنوار على صحائح الآثار"،** للقاضي عيـاض، المستنسـخ عـام 1193 هــ، والمحبس من لـدن السـلطان **عبد الله الغالب** على خزانة الجامع الكبير بتارودانت.

-" **شرح الخرشي على مختصر خليل"،** المستنسخ عام 1198 هـ والمحبس من طرف السلطان سيدي **محمد بن عبـد الله** على خزانة الجامع العتيق بتارودانت.

- "**فتح الباري من هدي الساري** على **شرح البخاري لابن حجر العسقلاني**"، المستنسخ عـام 852 هــ، و المحبس من لدن السلطان **عبد الله بن محمـد الشـيخ** سـنة 976 هــ على خزانة الجامع الكبير بحضـرة تـارودانت من سـوس الأقصـى تحبيسا مؤبدا.

وممــا أثــار انتبــاهي، وجــود مخطوطــات يبلــغ عــددها 86 مخطوطـة بـدون عنـوان، و65 مخطوطـة بـدون مؤلـف، لكـون بداياتها غير مقروءة أو مبتورة كليا أو جزئيا.

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بخزانة الإمام علي

رقم المخطـــوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنوان الكتـــاب	:	**البادرات العينية في النادرات الغيبية**

اسم المؤلـــف	:	- عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي.
اســـم الشهـرة	:	- عبد الكريم الجيلي (ت832 هـ/1428 م)
أولـــــــه	:	فؤاد به شمس المحبة ساطع ** وليس لنجم العزل فيه مواقع
آخــــــــره	:	فأعجب بمتبوع وما هو تابع ** نبي له فوق المكانة ربتـة انتهت بمحمـد اللـه وحسـن عونـه وصـلى اللـه وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه.
المقـــــياس	:	ط 21 ×ع 16 / الاوراق:5 / المسطرة: 38 الكلمات :18
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناســخ	:	؟
تاريخ النسـخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن قصيدة شعرية في التصوف.
ملاحظات عامة	:	- المخطوطة مكتوبة كلها بالسواد.
المصادر والمراجع	:	- الأعلام، 4/175.

رقـــــــــم المخطوط	:	- م 60 (مجموع).
الـــــــــرقم التسلسلي	:	**2**
عنـــــــوان الكتاب	:	**بشارة الزائرين الباحثين الصالحين" تراجم السوسيين"**
اســـــــــم المؤلــف	:	- داود بن علي بن محمـد الســملالي الكــرامي الجزولي.
اســـــــــم الشهــرة	:	- داود السملالي.
أولــــــه	:	- اللهم أرينا الحـق حقـا و ألهمنـا إتباعـه و أرينـا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ...
آخـــــره	:	- ... ما ذكر في رسم عتيق عليه خطوط فقهـاء نقله محمد الأدوزي رحمه الله.
المـــــقاس	:	ط 21,5 × ع 17 / الأوراق:39 / المسطرة:24 / الكلمات:16.
الخــــــط	:	- مغربي مجوهر مستحسن.
الـــــورق		- أوراقها مفككة، و منفصلة عن الأصل.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النســخ	:	؟
التعريـــــــف بالكتاب		- الكتاب يحتوي على تراجم الصلحاء السوسيين بمـا فيهـا؛ نسـبهم الكامـل، وتـاريخ وفيـاتهم، وأعمالهم، وبلدانهم، وكراماتهم.
ملاحظــــــات عامـــة	:	- أوراقــه مفككــة ومنفصــلة عن الأصــل ، و مبتور الأخير - الكتــاب مقســم إلى أبــواب كــل بــاب مخصــص لتعريــف بصــلحاء منطقــة من مناطق سوس .
المصـــــــادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، 2/5.
الطبـــــــع	:	مطبوع.

رقـــم المخطوط	:	- م 125 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنـــوان الكتاب	:	**تأليف في التوسل بأسماء الله الحسنى**
اســـم المؤلـف		؟
اســـم الشهـرة		؟
أولــــــه	:	- اللهم يا حميد يا مجيد يا ودود شكور يا رحيم يــا علي كبير يا لطيف يا كريم...
آخـــــره	:	- ... يـا ذا الجلال والإكـرام يـا رب العـالمين وهـو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قـوة باللـه العلي العظيم، اللهم بقـدرتك الكافيـة أسـألك اللطـف والعافية سبحان رب العـزة عمـا يصـفون وسـلام على المرسلين والحمد الله رب العالمين.
المـــــــقاس	:	ط 22× ع 16 / الأوراق :4 /المســطرة :17 / الكلمات:25.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مقـــروء.
اسم الناسخ	:	؟

تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن توسلات، وأدعية بأسماء اللـه الحسنى.
ملاحظات عامة	:	- نسخة مشكولة وموضـوعة داخـل إطـار أحمـر- كتب الكتاب بالأسود وكلمة اللهم بالمداد الأحمر.

رقــم المخطوط	:	- ص 12 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**4**
عنــوان الكتاب	:	**تاج العروس وقمع النفوس**
اسـم المؤلــف	:	-أحمـد بن محمـد بن عبـد الكـريم بن عطـاء اللـه (709هـ/ 1309 م).
اسـم الشهــرة	:	ابن عطاء الله .
أولـــــه	:	- قال الشـيخ الإمـام العـالم العلامـة... أبـو العبـاس سـيدي أحمـد بن محمـد بن الكـريم بن عطـاء الله...أيها العبد أطلب التوبة من الله تعالى في كـل وقت وحين فـإن اللـه تعـالى قـد نـدبك إليهـا قـال تعالى: "وتوبوا إلى الله جميعا"
آخـــــره	:	- انتهى ما وجدت مقيدا من هـذا التـأليف المسـمى بتاج العروس المنسوب للعارف تاج الدين بن عطاء الله سادس ربيع الثاني عام 1241 هـ على يد كاتبة لنفسه عبد ربه وأسير ذنبـه محمـد بن عبـد العزيـز الحلو.
المــــقاس	:	ط 21× ع 15 /الأوراق:12 / المســـطرة:26 / الكلمات:24.
اســم	:	محمد بن عبد العزيز الحلو.

الناسخ		
تاريـــخ النسخ	:	- 1241 هـ.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــــط		- مغربي مجوهر.
التعريف بالكتـاب	:	- تفسـير لبعض الآيـات القرآنيـة المتعلقـة بموضـوع التوبة.
ملاحظات عامــة	:	- مكتــوب كلــه بالســواد، والفصــول والفواصــل بالحمرة.
المصادر والمراجع	:	- الدرر الكامنة 1/273 – معجم المؤلفين 2/121.
الطبـــــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/184).

رقـم المخطوط	:	- م 145 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنــوان الكتاب	:	**تحفة السالكين و دكالة السايرين لمنهج المقربين**
اســـم المؤلف	:	- محمد بن عبد الرحمان الخلوتي.
اســـم الشهرة	:	- الخلوتي.
أولــــــه	:	الحمد الله الذي أنزل على قلوب العارفين وأفــرز من ســماء الــذات نــور شــموس الأســماء الســايرين....وبعــد فقــد ســألني بعض المحــبين ورزقـني الله وإيـاهم اليقين والوصـول إلى مقـام التمكين أن أجمـع شـيئا ممـا يحتاجـه الـراغب في سلوك الطريق..

آخـــــره	:	- ... والحق أن هذه الأمر لا تدركها العقـول ومـتى أحال إدراكها العقل وقع في الزندقة.
المـــــقاس	:	ط 21,5×ع 15 /الأوراق: 47 / المســــطرة:20 /الكلمات: 24.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- "تحفة السـالكين" جمـع فيـه مؤلفـه مـا يحتاجـه الـراغب في سـلوك طريــق القــوم ورتبــه على عشـرة أبـواب بـدءا ببـاب كيفيـة العهـد ووصـية الشيخ للمريد وانتهاء بباب في النفوس وتقسـيمها وأوصـافها والمجاهـدات الـتي يسـلكها المريـد في كل نفس.
ملاحظات عامة	:	- المجموع كله في ملـك أحمـد بن العـربي زروق، وهبه للحاج حمود بن أحمد البوسحاقي، المجمــوع كله داخل مجلد جيد.

رقم المخطــوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنوان الكتـــاب	:	**التنوير في إسقاط التدبير**
اسم المؤلــــف	:	- تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله
اســم الشهــرة	:	- بن عطاء الله (709 هـ/1309 م).
أولــــــه	:	- الحمـد للـه(...) اعلم أخي جعلـك اللـه من أهـل حبه وأتحفك بوجود قربه وأذاقك من شـراب أهـل

		وده...
آخــــره	:	- تم كتاب التنوير في إسقاط التدبير بعون الملــك القدير على يد كتابه أفقر العبيد لمواله الغني به عمن سواه محمد بن عبد العزيز بن محمد بن المهدي الحلو(...) ضحوة يوم الثلاثاء سابع جمادى الثانية عام أربعين ومائتين بعد الألف.
الــمـقـــاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 49 / المسطرة: 27 / الكلمات: 24
الـــــورق	:	- كاغد رقيق به بعض التلف بفعل الأرضة.
الــخـــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسخ	:	- محمد بن عبد العزيز الحلو.
تارخ الناسخ	:	- 1240هـ
التعريف بالكتاب	:	- يسعى المؤلف في هذا الكتاب إلى إعطاء مفهوم للتدبير حيث قسمه إلى قسمين تدبير دنيوي وتدبير آخروي، مع ذكر كيفية التدبير في الحياة.
ملاحظــات عامـــة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر والمراجـع	:	- شجرة النور الزكية، ص 204.
الطــبـــــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/185).

رقم المخطـــوط	:	- ص 12 (مجموع).
الرقم التسلسلــي	:	**7**
عنوان	:	**حزب الفتح والنور والدخول في حضرة مولانا الحليم الغفور**

المخطوطة		
اسـم المؤلـف	:	- سيدي محمد المعطي بن سيدي محمد بن صـالح الشرقي
اسـم الشهـرة	:	- الشرقي (ت1180 هـ/1766 م)
أولــــه	:	- أعوذ بالله من الشيطان الـرجيم(...) وصـلى اللـه على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكـريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما...
آخــــره	:	- وإن أبصرت عيناك شيئا فسامحنا، فـإذا إذا أطبنـا وطابت قلوبنا وخامرنـا خمـر الغـرام تهتكنـا فلا تلم السـكران في حـال سـكره فقـد رفـع التكليـف في حال سكرنا عنا. انتهت
المــــقاس	:	ط 21× ع 15 س / الأوراق:6 /المســــطرة: 27 /الكلمات: 24.
الــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
التعريف بالكتـاب	:	- يحتوي الكتاب على أدعيـة وأذكـار وتصـليات كمـا يتميز الكتاب بأسلوب ولغة صوفية تجمع بين جمال المبنى والمعنى.
اسـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
ملاحظات عامـة	:	- كتب الكتاب بالسواد وبداية الدعاء بالأحمر
المصادر والمراجع	:	- الحيـاة الأدبيـة ،ص 288 – منـاقب الحضـيكي، 2/58

رقــم المخطوط	:	- ص 90
الرقم التسلسلي	:	**8**
عنـوان الكتــاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمـد بن سـليمان الجـزولي الرسـموكي(877 هـ).
اســـم الشهـرة	:	- الإمام الجزولي.
أولــــــه	:	- الحمد لله الذي هـدانا للإيمـان والإسـلام... وبعـد هـذا فـالغرض من هـذا الكتـاب ذكـر الصـلاة على النـبي عليـه الصـلاة والسـلام وفضـائها أذكارهـا محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها على القارئ...
آخـــــــره	:	- وكان الفراغ منه صحوة يـوم الأحـد أوائـل شـهر الله جاد الأول عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف اللهم أغفـر لكتابـه وكاسـبه وناظمـه(...) انتهى والحمد الله.
المــــــقاس	:	ط 17,5×ع 14/ الأوراق: 90 /المســــــطرة: 9 /الكلمات : 15
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســم الناسخ	:	- أحمد بن الحسن بن عبد الله.
تاريخ النسخ	:	- 1354هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب في الصلاة على النبي صلى اللـه عليـه وسـلم، يـواظب على قراءتـه في مشـارق الأرض ومغاربهـا. عليـه شـروح كثـيرة أهمهـا "مطـالع المسرات بجلاء الخيرات" لمحمد المهدي الفاسي القصري.

ملاحظات عامـــة	:	- خــط واضــح مكتــوب بالأســود، ويتخللــه اللــون الأحمــر والأزرق والأصــفر، المتن مكتــوب داخــل إطار مربع.
المصادر والمراجع	:	- منــاقب الحضــيكي،1/244 – كشــف الظنــون، 1/554.
الطبــــــع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- م 131
الرقم التسلسلي	:	**9**
عنـوان الكتـاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمــد بن عبــد الرحمــان بن ســليمان بن أبي بكــر السملالي الشاذلي الجزولي(870 هـ/1466 م).
اســم الشهرة	:	- محمد بن سليمان الجزولي .
أولــــــه	:	- الحمد الله الذي هـدانا للإيمـان والإسـلام(...) و بعـد فالغرض من هذا الكتاب ذكر الصلاة على النبي صـلى الله عليه وسـلم وفضـائلها أذكرهـا محذوفـة الأسـانيد ليسهل حفظها على القارئ...
آخــــــره	:	- مبتورة ونهايتها... و أعطف علينـا بالرحمـة والبركـة منك وألهمنا الصواب والحكمة فنسألك علم الخـائفين وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين.
المـــــقاس	:	ط 22×ع 15 /الأوراق: 126 /المســــــــطرة: 13 /الكلمات: 17
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.

الخـــــط	:	- سوسي جميل.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتـاب	:	- قد سبق التعريف به.
ملاحظات عامــة	:	- الأوراق مفككــة في الأصــل – المخطــوط بــه أثــر الرطوبة والأرضة.
المصادر والمراجع	:	وفيات الرسموكي، ص 41.
الطبـــــع	:	مطبوع (معجم المطبوعات العربية،1/6).

رقــم المخطوط	:	- ص 105
الرقم التسلسلي	:	**10**
عنـوان بالكتـاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمد بن سليمان الجزولي الرسموكي(877 هـ).
اســم الشهـرة	:	- الإمام الجزولي.
<u>أولـــــه</u>	:	- الحمد الله الذي هدانا للإيمان والإسلام(...) وبعد هــذا الغــرض من هــذا الصــلاة على النــبي عليــه الصــلاة والســلام(...) وفضــائلها نــذكر محذوفــة الأسانيد ليسهل حفظهـا(...) وسـميته بكتـاب دلال الخـيرات و شـوارق الأنـوار في ذكـر الصـلاة على النبي المختار.
<u>آخـــــره</u>	:	- كمل بحمد الله وحسن صوته(...) على يـد كاتبـه

		العبد المذنب ابن العباس بن عطاء عامر الحداد السرغيني (...) و كان الفارغ منه يوم الثلاثاء مضى من شهر الله المعظم المحرم سبعة أيام عام ثلاث وعشرون ومائة وألف.
المقاس	:	ط 10×ع10 / الأوراق: 137 /المسطرة: 8 / الكلمات: 12
الورق	:	- الأوراق الأولى مخرومة.
الخط	:	- سوسي جميل.
اسم الناسخ	:	- بن العباس بن عطاء الحداد السرغيني.
تاريخ النسخ	:	- 1123 هـ.
التعريف بالمخطوطة	:	- هذا الكتاب من الكتب التي بلغت شهرتها المشارق والمغارب وهو آية من آيات الله في الصلاة على النبي عليه والصلاة والسلام قام بنسخه حم غفير من أهل الصنعة والنسخة الأكثر اعتبارا هي التي نسخها أبو عبد الله محمد الصغير السحيلي.
ملاحظات عامة	:	- الخط واضح وجميل مكتوب بالأسود ومشكول بالأحمر- الأوراق الأولى مخزونة.
المصادر والمراجع	:	- مناقب الحضيكي، 1/244 – كشف الظنون، 1/554.
الطبع	:	- مطبوع.

رقم المخطوط	:	- ص 67 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**11**
عنوان الكتاب	:	**الذرر الأغلى بشرح الدور الأعلى**
اسم المؤلف	:	- محمد التافلاتي الخلوتي.
اسم الشهرة	:	- الخلوتي (ت1088 هـ).
أولـه	:	- الحمد الله... أما بعد فيقول محمد التافلاتي الخلوتي... قد اقترح علي إخوان صدق وصفا شرح الدور الأعلى للعارف ابن العربي... فبلغتهم

		أمـنيتهم بعـد اسـتخارة المنـان... و سـميته الـذر الأغلى بشرح الدور الأعلى.
آخــــــره	:	- تم وكمـل بحمـد اللـه وحسـن عونـه(...) بتـاريخ أوائل رمضـان المعظم سـنة 1325 (...) على يـد كتابــه عبــد ربــه محمــد بن الحســن بن ســالم الإدريسي المراكشي.
الــمقـــاس	:	ط 18×ـ 5ـ 12ع / الأوراق:60/ المسطرة:14 / الكلمات: 21
الــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اسـم الناسخ	:	- محمــــد بن الحســــن بن ســــالم الإدريســــي المراكشي.
تاريخ النسخ	:	- 1325 هـ.
التعريف بالكتــاب	:	- الكتـــاب عبـــارة عن شـــرح للـــدور الأعلى لأبن العربي محيي الدين، تضـمن هـذا الشـرح مقدمـة في ذكـر خواصـه المجربـة عنـد أهـل التحقيـق ثم تعرض لبعض خواص الأسماء الإلهية المدرجــة في النظام.
ملاحظات عامــــة	:	- المخطوط محبس في نوبة السيد محمد الطــايع محمد الحرفي النسـخة كاملــة وواضــحة وخاليــة من الحواشــي والطرر.
المصادر والمراجع	:	- الأعلام، 6/239.

رقـــم المخطوط	:	- ص 12
الرقم التسلسلي	:	**12**

عنــوان الكتاب	:	**روضة السلوان**
اســـم المؤلف	:	أحمد بن عبد الجبار الفگيگي(970 هـ/1562 م).
اســم الشهرة	:	الفگيگي .
أولـــــه	:	يلومونني في الصـيد والصـيد جـامع ** لأشـياء الإنســـان فيها منافــع فأولها أكل الحلال أتــت بـه ** نصوص كتاب الله وهي قواطـع
آخـــره	:	لهن ثلاث للختام توابـع ** وأهدت صــلاة من أزكى تحيــة
المـــــقاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 7 /المســـــــطرة : 41 /الكلمات : 23
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتــاب	:	- الكتــاب عبــارة عن قصــيدة شـعرية مطولـة في التصوف.
ملاحظات عامـــة	:	- الكتاب مكتوب كله بالسواد.
المصادر والمراجع	:	- الحركة الفكرية في المغرب في عهد السعديين، ص 12.

رقـــم المخطوط	:	- كـ 50
الرقم التسلسلي	:	**13**
عنـوان الكتـاب	:	**الروض الفائق في المواعظ والرقائق**
اسـم المؤلـــف	:	- شعيب بن سـعد بن عبـد اللـه الكـافي المصـري المكي الحريفيشي.
اسـم الشهـــرة	:	- شعيب الحريفيشي (801 هـ/1398 م).
أولـــــــه	:	- الحمـد اللـه رب العـالمين حمـدا يـوافي نفسـه ويدافع نقمه ويكافئ مزيده...
آخـــــــره	:	- انتهى وتم وكمل كتاب الإمـام الـوالي التقي(...) المـدعو شـعيب الخريفيشـي(...) فنسـأل اللـه العظيم بجـاه نبيـه الكـريم أن يمن علينـا بـالخير العميم(...) على يـد عبيـد اللـه تعـالى الحسـن بن محمد بن عبد الله الميموني في يوم الاثنين الأخير من ذي القعدة عام 1114 هـ.
المــقـــاس	:	ط 28× ع 19 / الأوراق: 199/المسـطرة :30 / الكلمات: 18
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخــــــط	:	- سوسي جميل.
تاريخ النسـخ	:	- 1114 هـ.
اســم الناسخ	:	- الحسن بن محمد بن عبد الله الميوني.
التعريـف بالكتـاب	:	- الكتاب يحتوي على مجموعة من الألـوان الأدبيـة والمتمثلة في الخطب والأحاديث المروية وقصائد، حكايات، رقائق، ومناقب الصالحين.
ملاحظات عامـــة	:	- المخطوط محبس على خزانـة المسـجد الأعظم بتارودانت النسخة مزينة بالألوان مختلفة .
المصادر	:	- معجم المؤلفين، 2/5.

والمراجع		
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقم المخطـــوط	:	- ك 50
الرقم التسلسلي	:	**14**
عنوان الكتـــاب	:	**الروض الفائق في المواعظ والرقائق**
اسم المؤلـــف	:	- شعيب بن سعد بن عبد الله الكافي المصري المكي الحريفيشي.
اسم الشهرة	:	- شعيب الحريفيشي (801 هـ/1398 م)
أولــــــه	:	- الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نفسه ويدافع نقمه ويكافئ مزيده...
آخـــــره	:	- ... اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.
المقـــــاس	:	ط 30× ع 20 / الأوراق: 275/ المسطرة: 14/ الكلمات: 16
الـــــــورق	:	- كاغد سميك، متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل
اسم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف	:	- الكتاب يحتوي على مجموعة من الألوان الأدبية

بالكتاب		والمتمثلـــة في الخطب والأحـــاديث المرويـــة والقصائد، والحكايات والرقائق، ومناقب الصالحين
ملاحظات عامـــة	:	- المخطـوط بـه أثـر الأرضـة والـترميم والإصـلاح، نسخة قديمة وممزقة.
المصادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، 2/5.
الطبع	:	مطبوع

رقــم المخطوط	:	- ك 131
الرقم التسلسلي	:	**15**
عنــوان الكتاب	:	**شرح دلائل الخيرات و شوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمد بن سليمان بن عبد الرحمان الجزولي أبـو عبد الله السملالي(ت 870 هـ/ 1465م).
اســم الشهـرة	:	- محمد بن سليمان الجزولي .
أولـــــه	:	- مبتــورة وبــدايتها: قــل إن كانــا أي في الكــائن بالقســم المبســوط لا الكــائن بالقســم المنكــوش قولــه وإن معطــوف على كانــا والألــف في كانــا لإطلاق القافية...
آخـــــره	:	- مبتــور ونهايتــه: اللهم صــل على صــاحب النعلين تثنيـــة نعــل وهي مـــا يلبس في القـــدم الواحـــدة والنعلان للقدمين والنعل مؤنثة وهي مــا وفيت بــه التقدم الأرضي...
المـــــقاس	:	ط 27 ×ع19 / الأوراق: 76 /المســطرة: 28 / الكلمات: 21.

الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي رديء.
التعريف بالكتـــاب	:	- الكتـــاب عبـــارة عن شـــرح لـــدلائل الخـــيرات للجزولي.
اســـم الناسخ	:	- ابن العباس بن عطاء السرغيني.
تاريخ النسخ	:	- 1232هـ.
ملاحظات عامـــة	:	- مبتـورة الأول والأخـير، ويضـم بعض الأوراق في الفقه.
المصادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، ج 11، ص 118.
الطبـــــــع	:	مطبوع (معجم المطبوعات،1/697).

رقـــم المخطوط	:	- م 5
الرقم التسلسلي	:	**16**
عنـــوان الكتاب	:	**شور الطوية في مذهب الصوفية**
اســـم المؤلــف	:	- أبي حامد العربي بن أحمد بن الحسين الدرقاوي الحسني(1239 هـ/1823 م).
اســـم الشهــرة	:	- الدرقاوي .
<u>أولـــــــه</u>	:	- ... وبعد فهذا شور الطوية في مـذهب الصـوفية رضي الله عنهم تأليف من يقول سـدد اللـه قولـه وأدام عليه جوده وفضله...
<u>آخـــــره</u>	:	- مبتور الآخـر ونهايتـه.. فـترد إن شـاء اللـه على سيدنا أحمد أكعرير وعلى سيدي أحمـد بن عجيبـة وعلى غيرنا إن علمنا إذ جاء في الخبر" من عمـل بما علم علمه الله علم ما لم يعلم"

المـــــقاس	:	ط 23× ع 18/ الأوراق:60 / المســـــطرة:13/ الكلمات:21.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر جميل.
التعريف بالكتاب	:	- مجموعة رسائل من الشيخ أبي حامد العربي الدرقاوي بن أبي الحسن سيدي عبد الرحمان الحسني العمراني في التصوف يبلغ عددها 96 رسالة.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
ملاحظات عامـــة	:	- المخطوط غير مجلد وإنما وضع له غلاف لصيانة أوراق.
المصادر والمراجع	:	- دليل مؤرخ المغرب الأقصى،1/224 -المصادر العربية لتاريخ المغرب، 2/59.
الطبـــــع	:	- مطبوع.

رقـم المخطوط	:	- م 60 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**17**
عنـوان الكتاب	:	**صفوة ما انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر**
اســم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد الصغير بن محمد بن عبد الله الإفراني
اســم الشهرة	:	- الإفراني . (1153 هـ/ 1740 م).
أولـــه	:	- الحمد الله الذي ألبس أوليائه حلل المناصب(...) والصلاة والسلام على سيدنا محمد النجم الثاقب(...) أما بعد فإنني لم أزل مد عقدت يداي أزراري...

آخــره	:	- ... كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقـه المعين على يـد كاتبـه الضـعيف المـذنب الـراجي غفرانـه محمد بن إبراهيم بن صـالح الجـراري.. بتـاريخ 22 ذي القعدة الحرام عام 1350 هـ وصلى اللـه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.
المـــــــقاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 130/المسـطرة: 14 / الكلمات: 23.
الخـــــــط	:	- مغربي قديم.
الــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
اســـــم الناسخ	:	- محمد بن إبراهيم بن صالح الجراري.
تاريـــخ النسخ	:	- 1350 هـ.
التعريـف الكتاب	:	- الكتاب عبارة عن تراجم مفصلة لصـلحاء القـرن الحادي عشر (وهو مشهور ومتداول)
ملاحظات عامـــة	:	- توجــد على هــوامش المخطوطــة تصــحيحات وأســماء الأعلام والصــلحاء، يتخلــل المخطوطــة مجموعة من المنظومات.
المصادر والمراجع	:	- الحيــاة الأدبيــة في المغــرب على عهــد الدولــة العلوية، ص 229. دليل مؤرخ المغرب الأقصى 1/153.
الطبع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- ص 74 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**18**
عنـوان الكتـاب	:	**غنية العبد المنيب في التوصل بالصلاة على النبي الحبيب**
اســم المؤلـف	:	- محمد بن علي الخروبي الطرابلسي(ت963 هـ).
اســم	:	- الخروبي.

الشهـرة		
أولـــه	:	- الحمد الله الذي جعـل الصلاة على سـيدنا صـلى الله عليـه وسـلم العجم والعـرب من أعظم الـرتب وأفضل القرب ووفق إليها أهل العناية(...) أمـا بعـد فهذا كلام مجيد احتوى على في عجيب من التوسل بالصلاة على النبي ذي الخلق الرغيب تعرضـت فيـه لنفحات رحمة من لا يزال بجـزء من الجـزاء الكثـير على العمل القليل...
آخـــــره	:	- ...كمـل بحـول اللـه وقوتـه هـذا التـأليف في 14 جمادى الثانية عام 1309 هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمـد اللـه رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 17,5×ع 10,5 /الأوراق: 42 / المســـــــطرة: 23 /الكلمات: 23
الـــــورق	:	- كاغد سميك، متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــط	:	- مغربي رديء.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	- 14 جمادى الثانية عام 1309هـ.
التعريف بالكتـاب	:	- الكتاب شرح لبعض ألفاظ الصلاة المشيشية، وهو كلام مجيـد على أمـور عجيب في التوسـل بالصـلاة على النـبي ، وقـد جعـل المؤلـف شـرحه فقـرات مرتبة على حروف الهجاء، في كل حرف 35 فقرة.
ملاحظات عامــة	:	- خط رديء بعض الشـيء- مكتـوب بمـداد أسـود لا غـــير- هنـــاك ثمانيـــة أوراق بيضـــاء بين المقدمـــة والشرح.
المصادر والمراجع	:	- نشر المثاني لأهل القـرن الحـادي عشـر والثـاني، 1/90.

رقــم المخطوط	:	- ص 74 (مجموع)
الرقم	:	**19**

التسلسلي		
عنوان الكتـــاب	:	**كنوز الأسرار في الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلــف	:	- عبد الله الخياط بن محمد الهاروشــي(ت1175 هـ).
اســم الشهــرة	:	- الهاروشي.
أولــــــه	:	- الحمد الله فاتح كنوز الأسرار لأوليائه الصــالحين وفاتح فتوحات الاستبصار لمن تقرب إليه بالصــلاة على سيد المرسلين(...) وبعد فيقول أحوج الورى لعفـو ربـه ومغفرتـه عبـد اللـه الخيـاط بن محمـد الهاورشي(...)هذه صلوات خـيرات عظميـة الأحـر والمتوبات تمحي بها إن شاء الله السيئات.
آخـــــــره	:	-... انتهى بحمــد اللــه يــوم الأول من رجب ليلــة الجمعة عام 1304
الـمـــــقاس	:	ط 17,5 ×ع 10,5/ الأوراق:50 /المسطرة:13 / الكلمات :21
الــــــورق	:	- كاغد سميك جيد
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسـخ	:	؟
التعريـف بالكتـاب	:	- المؤلف في كيفية الصلاة على النبي صـلى اللـه عليه وسـلم، ضـمنه صـاحبه جملـة من الـدعوات، وختمه بكيفيات من وجوه ذكر الباقيات الصالحات والاستغفار؛ فجاء كامل الصفات ونافع في الحيــاة وبعد الممات، مرتب المبـاني، و مفسـر المعـاني، يشــتمل على مقدمــة، وثمانيــة أبــواب، وخاتمــة وتتمه.
ملاحظات عامـــة	:	- الخـط واضـح، مكتـوب بمـداد أسـود، وكلمـتي "اللهم" و"محمد" بالأحمر، و الخاتمة بخط مغـاير، لا وجود للحواشي سوى بعض الكلمات على شكل شرح الصفحات أو استدراك.
المصادر والمراجع	:	- مناقب الحضيكي، ص 12 / شجرة النور الزكيـة، ص 354.
الطبــــــع	:	- مطبوع.

رقم المخطـوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**20**
عنوان الكتـــاب	:	**لطائف المنن من مناقب الشيخ أبي العباس وشيخه أبي الحسن**
اســـم المؤلـف	:	- تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله.
اســـم الشهـرة	:	- بن عطاء الله (709 هـ/1309 م)
أولــــه	:	- الحمد اللـه... أمـا بعـد، فـإني قصـدت في هـذا الكتـاب أن أذكـر جملا من فضـائل سـيدنا ومولانـا الإمام قطب العارفين... شهاب أبي العباس أحمـد بن عمر الأنصاري المرسي...
آخـــــــره	:	- وكان الفراغ منـه يـوم الأربعـاء الثـاني من ربيـع الثاني عام أربعين ومائتين بعـد الألـف وزقنـا اللـه فيـه التوبـة النصـوح بجـاه سـيد المرسـلين وإمـام المتقين ورســول رب العــالمين ســيدنا محمــد بن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام.
المـــقـــاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 62/ المسطرة: 25/ الكلمات: 19
الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر.
اسم الناسخ	:	- محمد بن عبد العزيز الحلو.
تاريخ النسخ	:	- 1240 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يعدد المؤلف في هـذا الكتـاب منـاقب، وفضـائل الشيخ أبي العباس وشـيخه أبي الحسـن الشـاذلي من كرامات وعلـوم ومعـاملات مـع اللـه وتفسـير لآياته عز وجل.
ملاحظات عامة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر	:	- شجرة النور الزكية، ص 204.

والمراجع		
الطبـــــــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/185).

رقم المخطوط	:	- م 123
الرقم التسلسلي	:	**21**
عنــوان الكتاب	:	**مؤلف في الأدعية والأذكار**
اســـم المؤلـف		؟
اســـم الشهـرة		؟
أولــــــه	:	- مبتورة الأول وبدايته ... يا من سما السبع من ظهر البراق من قـــد نص بـــالمغفر الأبى بالتاج..
آخـــــره	:	- ... بتاريخ ضحى يوم الأربعاء الثاني عشر من ذي القعـدة الحـرام عـام تسـعة وعشـرين وثلاثمائـة وألف.
المـــــقاس	:	ط 22× ع 17 / الأوراق:57 / المســـــطرة:18/ الكلمات:18.
الــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.

الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	**؟**
تاريخ النسخ	:	- 1329 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- جمع المؤلـف في هـذا الكتـاب بين الصـلاة على النبي وبين الأدعية مختلفة
ملاحظات عامة	:	- نســخة قديمــة مكتوبــة بــأقلام متعــددة/ أوراق مفككة ومنفصلة عن الجلد.

رقــم المخطوط	:	- ص 125 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**22**
عنــوان الكتاب	:	**مؤلف في الصلاة على رسول الله**
اســم المؤلــف	:	؟
اسم الشهرة	:	؟
أولـــه	:	- الحمـد اللـه وحـده بسـم اللـه الـرحمن الـرحيم، اللهم صل وسلم على عين العناية وكنز الهداية...

آخـــره	:	- ... رحمتك يـا أرحم الـراحمين وصـلى اللـه على سيدنا محمـد وآلـه وصـحبه أجمعين سـبحان ربـك رب العـزة عمـا يصـفون وسـلام على المرسـلين والحمد لله رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 22× ع 16/ الأوراق : 4/ المســـــــطرة 18/ الكلمات 25
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــــط		- مغربي مجوهر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتـاب عبـارة عن مجموعـة من صـيغ الصــلاة علـى رسول الله ﷺ
ملاحظات عامة	:	- المخطوطـة مزيّنـة بـالألوان، ومحاطـة بإطـار أحمر.

رقم المخطـوط	:	- م 85
الرقم التسلسلي	:	**23**
عنوان الكتـــاب	:	**مؤلف في التصوف**
اسـم المؤلـــف	:	- محمد بن أبي القاسم السملالي الفاسي.

اســـم الشهـرة	:	- السملالي.
أولـــــــه	:	- مبتور الأول وبدايته(...) دائم الصحو جامع بينهما وقويـا فيهمـا القـوة الكبـيرة واللـه على مـا نقـول وكيل وكان أيضا من أهل تجريد الباطن...
آخـــــــــره	:	- ...وكان الفـراغ منـه وقت الظهـر بيـوم الأربعـاء سبعة أيام من شهر الله صفر عام أربعة وتســعين ومائتان وألف يا أحبائي ويا أصحابي من وجد شيئا من التصحيف في هذا الكتـاب فصـلحه بـارك اللـه فيكم لأني ابتليت بقلة المعرفة عبيد ربه محمد بن أبي القاسم.
الــمــقـــاس	:	ط 22× ع 17 / الأوراق:130 /المســـطرة: 21/ الكلمات: 19.
الـــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- محمد بن أبي القاسم.
تاريخ النسخ	:	- 1294 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يعرف الكتاب بمصطلحات صـوفية، ويـذكر بعض مناقب الصوفية الكبار.
ملاحظات عامة	:	تتخلل المخطوط بعض المنظومات المشكولة .

رقـــم المخطوط	:	- ص 74
الرقـم	:	**24**

التسلسلي		
عنــوان الكتـاب	:	**مؤلف في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب**
اسـم المؤلـــف	:	- الدردير أحمد بن محمد بن أحمـد بن أبي حامـد(1201 هـ).
اسـم الشهـــرة	:	- الدردير .
أولــــــه	:	- إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الـذين آمنـوا صـلوا عليـه وسـلموا تسـليما. اللهم اجعـل أفضـل صـلواتك ونعمـا وبركاتـك سـرمدا وأزكى تحياتك فضلا وعددا على أشرف الخلائق الإنسـانية مجمـــع الحقـــائق الإيمانيـــة وطـــور التجليـــات الإحسانية...
آخـــــره	:	- ...انتهى بحمد اللـه وحسـن عونـه الجميـل اللهم ببركـة الصـلاة على سـيدنا محمـد أغفـر لكاتبـه الضعيف ولوالديه والمسلمين والمسلمات آمين.
المقاس	:	ط 17,5× ع 10,5/ الأوراق: 14/المســطرة:19/ الكلمات: 25
الورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اسم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- مؤلف في التوسل بالصلاة على النبي ، مـرتب على حروف الهجاء؛ بدء بالهمزة وانتهاء بالياء.
ملاحظات عامة	:	- مكتوب بخط غليظ وواضح بمداد صمغي.
المصادر والمراجع	:	- الإعلام، 9/164 – شجرة النور الزكية، ص 359.

رقــم	:	- ص 12 (مجموع)

المخطوط		
الرقم التسلسلي	:	**25**
عنوان الكتــاب	:	**المباحث الأصلية على جملة الطريقة الصوفية**
اســـم المؤلــف	:	- أبو العباس بن محمد الأزدي المراكشي ابن البناء السرقسطي
اســـم الشهــرة	:	- ابن البناء (ت721 هـ/ 1321م)
أولـــــــه	:	بسم الإله في الأمور أبدا ** إذ هو غاية لها و مبــدأ والحمد الله ولي الحمـد ** هدى الحق ونهج الرشــد
آخــــــره	:	- انتهت المبــاحث الأصــلية في طريقــة الصــوفية للعــالم العــارف المحقــق أبــو العبــاس بن البنــاء السرقسطي رحمه اللــه وأفـاض علينـا من بركاتـه آمين.
المــقـــــاس	:	ط 21× ع 15/ الأوراق : 5 / المسطرة : 33 /الكلمات : 19
الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخــــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسـخ	:	**؟**
التعريف	:	- الكتاب عبارة عن ذكر لآداب المريـد السـالك في

بالمخطوطة		المأكل والملبس وعند الاجتماع.
ملاحظات عامة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر والمراجع	:	- كشف الظنون 1/675.
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- ص 14 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**26**
عنـوان الكتــاب	:	**المطلب التام السوي على حزب الإمام النووي**
اســم المؤلــف	:	- مصطفى كمال الدين الصديقي.
اســـم الشهـرة	:	- الصديقي .
أولـــــــه	:	- الحمـد الله الـذي سـلك بـالواردين على الأوراء صـــراطه الســـوي وانشـــقهم وردة الـــورود على الورود على المنهل الورود(...) وبعد فيقـول العبـد الفقير إلى مولاه الغني الكبير مصطفى بن كمــال الدين الصديقي...
آخــــــــره	:	- ... ختم هـذا الكتـاب المبـارك عـام 1242 يـوم الســبت على الســاعة الخامســة عصــرا على يــد

		الشافعي السلمي.
الـمـــــقاس	:	ط 20×15،5ع /الأوراق: 69 / المســطرة:15 / الكلمات: 18
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســم الناسخ	:	- محمد الشافعي السلمي .
تاريخ النسخ	:	- 1242 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- المؤلـف في الأذكـار الـتي تقـرب من اللـه عـز وجل.
ملاحظات عامة	:	- مخطوطـة كاملـة ومنفصـلة عن التجليـد، كتب المتن بالمداد الأسود، وبعض العبـارات والكلمـات بالمداد الأحمر.

رقم المخطـوط	:	- ك 2
الرقم التسلسلي	:	**27**
عنوان الكتـــاب	:	**مناقب الحضيگي**
اســـم المؤلف		محمد بن أحمد الحضيگي.
اســـم الشهرة	:	- الحضيگي.

تاريـــخ الوفاة		(ت1189 هـ/ م1175).
أولـــــه	:	- هذا تأليف شيخنا وبركتنا وقدوتنا ووسيلتنا إلى الله العلي العلامة(...)أبي الحسن ابن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه(...) وقال تلميذه سيدي محمد بن عبد الواسع كان يخبرنا بما في ضمائرنا من الأمور لا يطلع عليها إلا الله تعالى...
آخـــــره	:	- وتم كتبه ضحى السبت خامس محرم سنة 1342 هـ.
المـــــقاس	:	ط 21× ع 15 /الأوراق: 102 /المسـطرة: 19 /الكلمات: 23.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جيد.
الـــــورق		- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	- 1342هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يضم الكتاب ترجمة لبعض الشخصيات العلمية والصوفية السوسية.
ملاحظات عامة	:	- كتبت أسماء الأعلام بالحمرة، وباقي الكلمات بالسواد، والمخطوطة في نهايتها تحتوي على فهرس.
المصادر والمراجع	:	- المخطوطة نفسها.

رقــم المخطوط	:	- ص 74 مجموع
الرقم التسلسلي	:	**28**
عنوان الكتــاب	:	**وردة الجيوب في الصلاة على الحبيب**
اسـم المؤلــف	:	- محمــد بن عبــد العزيــز الجــزولي الرســموكي اليعقوبي.
اســم الشهــرة	:	- الرسموكي.
أولـــــه	:	- الحمــد اللــه رب العــالمين(...) وبعــد فيقــول المتطفل محمد بن عبد العزيز الجزولي قصـد في هــذه الكراســة ذكــر صــلوات انتخبهــا من دلال الخيرات...
آخـــــره	:	... وصــلى اللــه على محمــد وعلى آلــه وصـحبه وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد الله رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 17,5×ع 10,5 /الأوراق:23 /المســـطرة:18 /الكلمات: 15
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- احمد بن الحسن بن عبد الله.
تاريخ النسخ	:	- 1354هـ.

التعريف بالكتــاب	:	- كراسـة في ذكـر الصـلاة على النـبي ﷺ، انتخبهـا الرسموكي من كتاب دلائل الخـيرات، توجـد نسـخ منهــا في كــل من الخزانــة الحســنية وخزانــة القرويين.
ملاحظات عامـــة	:	- مكتوب بخط غليظ وواضح، بمداد صمغي.
المصادر والمرجع	:	- مناقب الحضيكي،1/ص244، و كشـف الظنـون، 1/ص554.
الطبـــــع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- ص 147 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**29**
عنــوان الكتاب	:	**الوسيلة إلى الله بالقرآن**
اســـم المؤلف	:	ابن أبي محل السجلماسي (ت1031 هـ.)
اسم الشهــرة		السجلماسي
أولـــــه	:	الحمــد الله الذي علمـنا ** كتابـه بالنبــي فضلـنــا (...) وبعد إذا أتيـت بالوسيلـة ** الله بالقرآن فـي الفضيـــلة
آخــــــره	:	قد كلمت قصيدتي على المراد ** أبياتها طاء وميـم بـالعـدد (...) بحق أهل المشرق والمغـرب ** تعف عني وعن أمي وعن أبي

		تغفر لكل مذنب ومذنبه ابن أحمــد ابن أبـــي العبـــاس ** ابن أبي محـــل السجلماسـي
المـــــقاس	:	ط 21,5 × ع 17 /الأوراق : 2 /المســـــــطرة :45 /الكلمات:19.
الــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــط		- مغربي مجوهر.
اسم الناسخ	:	- غير مذكور.
تاريخ النسخ	:	- 993 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- المنظومة عبارة عن أبيات توسل من خلالها المؤلف إلى الله بسور القرآن سـورة بعـد سـورة من الفاتحـة إلى الناس حسب ترتيب سورة القرآن الكريم
ملاحظات عامة	:	- هذا الكتاب ضمن المجمـوع يبتـدأ من الصـفحة 147 إلى الأخير.

الفصل الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة العثمانية

المبحث الأول: نبذة عن الخزانة العثمانية بإنزكان

أ- تعريف بالأسرة العثمانية وبعلمائها:

تنتمي الخزانــة العثمانيــة إلى أســرة علميــة عريقــة، أنجبت العديــد من الصــلحاء والعلمــاء، قــد أفــراد لهم العلامــة المختــار السوسي، ما يقرب من مئتي صفحة من الجزء السابع عشــر من

كتابه **المعسول،** واستهل حديثه عنهم بقوله: " و بهذه المناسبة يجب علينا أن نؤدي ما علينا من حق أكيد لهذه الأسرة التي تسلسل فيها العلم والصلاح في سوس منذ القرن السادس إلى الآن، ولم أعرف الآن في المغرب أسرة تسلسل فيها العلم أبا عن جد في زهاء ألف سنة، إلا هذه، والأسرة الفاسية بفاس التي عرفت أول عالم منها في أواخر القرن الخامس وهي مزية انفردت بها الأسرتان وحدهما"[13].

ومن بين الأعلام الذين أنجبتهم الأسرة العثمانية، نذكر الأستاذ عبد الله بن محمد العثماني المتوفى عام (1388 هـ) الفقيه المؤرخ المعروف بورعه وصلاحه، أمضى زهرة حياته في التدريس، وله شغف كبير بالتاريخ، يقول عنه السوسي: "هذا هو مؤرخ الأسرة وأنبه رجالاتهم اليوم، وهو الذي يفيدنا بجميع ما نكتبه عن رجالات أسرته(...) ولم نر له نظير في جزولة مع تثبت وتبصر وصدق في النقل وسددا في الرأي"[14].

ومن رجالات هذه الأسرة أيضا، الفقيه الأستاذ امحمد- بتسكين الحروف كلها -العثماني والذي يرجع له الفضل الكبير، في الحفاظ و تنمية التراث المخطوط بالخزانة العثمانية، كما كانت له اليد الطولى في التحسيس بخطر الإهمال الذي أصبح يطال التراث المخطوط بمنطقة سوس، ومما يشهد على حرصه الشديد على التراث المغربي برنامجه الإذاعي الأسبوعي **"معالم من تاريخ سوس"** والذي يعتبر وسيلة حاول من خلالها التعريف بهذا التراث، وحث الباحثين وطلبة العلم على الاعتناء به. يقول في إحدى الحلقات "فإني أهيب بعلمائنا ومن يملك وسيلة من وسائل البحث العلمي والثقافي؛ من وثائق

[13] - المعسول ج 17/ ص 43 وانظر أيضا سوس العالمة ص 121.
[14] - نفسه ج 17، ص 158-159.

وكتب ومخطوطات، ومواد أخرى أن لا يبخل بها على طلبتنا وأبنائنا الذين يتخرجون من الجامعات المغربية أو الأجنبية فيبقون حيارى لا يدرون أين يذهبون وهم بعد لا يعرفون من أين تؤكل الكتف. وإني أرجو من كل من يملك وسيلة ما يلخصها ويبعث لنا بتلخيصها لنذيعها على أمواج الإذاعة على الصعيد الوطني، وسأكون في المقدمة، فأقدم تلخيص كل ما يصلح للبحث العلمي في خزانتي المتواضعة شيئا فشيئا وأقدم معلومات عن ما أعرف مما ليس موجودا لدي"[(15)].



صورة محمد العثماني

صاحب الخزانة العثمانية

ومن إنتاجاته العلمية نذكر بحثه القيم "**ألواح جزولة والتشريع الإسلامي**" الذي نال به دبلوم الدراسات العليا، من دار الحديث الحسنية تحت إشراف الأستاذ علال الفاسي رحمه الله، وخلص فيه إلى أن التشريعات التي كان يسير عليها أبناء

---

[15] - الحلقة الثانية من (معالم من تاريخ سوس) مادة صوتية مقتبسة من أرشيف الإذاعة الوطنية -الرباط، أفادني بها نجله خالد العثماني.

منطقة سوس على مدى قـرون والـتي تسـمى ألـواح أو أعـراف جزولة، كانت توضع بمساهمة علماء المنطقة، كما أن معظمها له مرجعية في التشريع الإسلامي. هـذا على المسـتوى العلمي، أمـا مشاركته الإبداعية وخاصة في ميدان الشعر، فاذكر لـه أبياتـا في مدح شيخه الصوفي **"الحبيب التنالتي"**، يقول فيها :

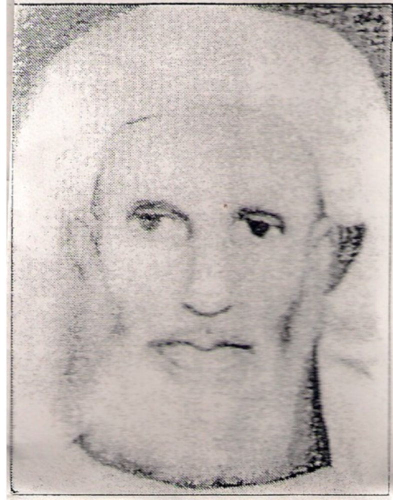
شيخي جزيت عن الإسلام منــزلة — يغادر منها ذو ملك وتيجــان

أولاك ربـك خيـر منصب زمـنا — لم يعهد العهد فيه غير فرســان

إلى أن قال

كـم من يد لك لا يطبق عدتهـــا — شعر حبيب ولا قريض حــسان

يفنى الزمان ولا تفنى محاسنــه — كذكركــم وثنائكـم وإحســان[16]



صورة الحاج الحبيب التنالتي أحد أقطاب التصوف بسوس

و شيخ العلامة امحمد العثماني

توفي الأستاذ امحمد العثماني بتاريخ 30 مارس 1984[17].

[16] - أبيات مقتبسة من وثائق حصلت عليها من نجل المؤلف الأستاذ خالد العثماني.

[17] - كما أخبرني بذلك نجله الأستاذ خالد العثماني، الذي أفادني كثيرا ومكنني مما لديــه من مخطوطات، ووثائق تخص والده و فتح لي منزله الـذي خصـص جناحـا منـه لكتب

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة العثمانية

رقم المخطوط	:	- 57/235.
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنوان الكتاب	:	**تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان**
اسم المؤلف	:	- محمد بن علي بن إبراهيم اگيل.
اسم الشهرة	:	- الأندزالي.
أولـه	:	- يقول العبد المذنب الراجي عفو ربه محمد بن علي بن أگيل الأندزالي ثم السوسي، أصلح الله حاله(...) الحمد الله بديع الخلق من العدم إلى الوجود...
أخـره	:	- ...وكتبه أحمد بن محمد التمع لطف الله به من رسم عليم، ونقله للانتفاع بجمادى الثانية 1333 .،عبيد ربه إبراهيم بن عبد الله بن أبي القاسم الحضيگي كان الله له في المقام والرحيل.
المقاس	:	12 ط × 11 ع/ الأوراق : 113/ المسطرة 22 / الكلمات 18
الورق	:	- كاغد جيد، مست الأرضة بعض أطرافه، في أول السفر وأخره.

والده ومخطوطات الأسرة العثمانية، إلا أنه لضيق وقت الأستاذ لم أتمكن من الإطلاع الكافي على جميع المخطوطات ،واكتفيت فقط بالإطلاع على المخطوطات الصوفية لذلك جاءت هذه النبذة عن الخزانة غير مدعمة بمعطيات تخص إحصاء الرصيد المخطوط وتصنفه حسب العلوم.

الخـــــط	:	- مغربي مجوهر، ميزت رؤوس كلامه بقلم أحمر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتـاب	:	- الكتـاب عبـارة عن إرشـادات ونصـائح ومـذكرات، وجهها المؤلف لإخوانه في الطريقة الناصرية.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب يوجد ضمن مجموع.

رقــم المخطوط	:	- 57-/238
الرقم التسلسلي	:	**2**
عنــوان الكتاب	:	**شرح البردة**
اســـــم المؤلف	:	- سعيد بن سليمان الكرامي.
اســـــم الشهرة		- الكرامي.
أولـــــــه	:	- قـال الشـيخ الإمـام العـالم الهمـام سـيدي بن سـليمان الكـرامي رحمـه اللـه ورضـي اللـه عنـه ونفعنا به وبأمثاله آمين...
آخـــــره	:	- ...وسئل من اللـه العظيم لمن نظـر في رقومنـا هذا العذر من اللحن والخطأ والنسيان ويـدعوا لنـا بالعفو والغفران.

المقــــــاس	:	29 ط × 18 ع/ الأوراق: 198 المســــطرة: 22/ الكلمات: 16.
الـــــــورق	:	- كاغد جيد سليم.
الخــــــــط	:	- مغربي مسند جميل، ميز فيه المتن.
اســـم الناسخ	:	- عبـد الغفـور ابن إبـراهيم بن محمـد بن الطـالب الأمسدكتي.
تاريخ النسخ	:	- 1256 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن شرح لبردة الإمـام البوصـيري فيه نفس صوفي واضح.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقـــم المخطوط	:	57- /233
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنوان الكتـــاب	:	**شرح البردة بالأمازيغية**
اســـم المؤلــف	:	- عبد الله بن يحيي الحميدي.
اســـم الشهـرة	:	- الحميدي.
أولـــــه	:	**ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ** ضيف ألم**

شرحه بالامازيغية	:	**برأسي غير محتش** - أركيس اسوكن شب يت سرت اسر حتى لكمي.
آخــــره	:	- الصلاة والسلام عليك النبي رسول اد سجتمغ لعملدا دكن ودتيو قبلتي.
المــــــقاس	:	19 ط × 14ع / الأوراق: 40/ المســــطرة: 29/ الكلمات :11.
الـــــورق	:	- كاغد جيد سليم.
الخـــــط	:	- مغربي ردئ ميز فيه المتن المشروح بالأحمر.
اسـم النــاسخ	:	- محمد بن أحمد بن يحيى.
تاريخ النسخ	:	- 23 ذي القعدة 1212 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتـاب عبـارة عن شـرح بـردة البوصـيري بأسلوب بسيط يعتمد فيها الشارح على أقوال الصوفية بالأمازيغية.
ملاحظات	:	- مبتور الأول.

رقــم المخطوط	:	- 57/ 220
الرقم التسلسلي	:	**4**

عنـــوان الكتاب	:	**شرح الهمزية لمحمد بن بكر القسطلاني**
اســــــم المؤلف	:	- محمد بن بكر القسطلاني
أولــــــــه	:	- أحمـد اللـه حـق حمـده والصـلاة، والسـلام على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى آله وصحبه وحزبـه وجنـده، وبعـد فهـذا (أحـل) لطيـف وضـعته على الهمزية في مدح خير البرية...
آخــــــــره	:	-... هذا الحل اللطيـف، الـوارد من الحـق على يـد هذا العبد الضعيف، ليندرج واضعه في سلك خـدام هـذه الحضـرة(...) ويبتهج مطالعـه بوضـعه، الـذي أرجـوا أن يحـل عليـه حلـه نظـرة حليـتي القبـول والإقبال ببركة المصطفى صلى اللـه عليـه وسـلم وآله وأصحابه وأتباعه وأشياعه وأحبابه.
المــــــقاس	:	22 ط × 16 ع / الأوراق: 175 /المســــــــطرة 23/الكلمات 10.
الـــــــرق	:	- كاغد سليم.
الخـــــــط	:	- مغــربي مجــوهر، مــيز فيــه المتن المشــروح بالأحمر.
اســــم الناسخ	:	- محمد بن عبد الحق السنباطي.
تاريـخ النسخ	:	- الاثنين أواسط ربيع الثاني 989 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبـارة عن شـرح أدبي وصـوفي لهمزيـة البوصيري.
ملاحظات	:	- يشـتمل السـفر على أبيـات شـعرية في مــدح

		الرسـول صـلى اللـه عليـه وسـلم، وذكـر منـاقب الصالحين. و بطرة الكتاب تقييدات يسيرة بعضـها بخط مغاير.
رقــم المخطوط	:	- 38/278
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنـــوان الكتاب	:	**شرح الهمزية**
اســــم المؤلف	:	- محمـد بن أحمـد الحضـيكي اليوسـي (ت 1189 هـ)
اســــم الشهرة	:	- الحضيكي.
أولـــه	:	- قـال الشـيخ العـارف محمـد بن احمـد اليوسـي رحمه الله تعالى ونفعا به آمين: **كيف ترقى رقيك الأنبياء ** يا سماء ما طاولتها سماء** **كيف**: اسم استفهام مشوب بالتعجب...
آخـــــــره	:	- ... بتاريخ أواخر شعبان 1256، عبيد ربه من هـو أشد فقرا إلى خالقه، وأرجـاهم لرحمتـه الواسـعة عبد الغفور ابن إبراهيم بن محمد، من بني طـالب "الإمســـدكتي" كتبـــه في المســـجد العـــتيق "بأمسدكت" راجيا دعاء من نظر فيه.
الـــــورق	:	- كاغد جيد سليم.
الــــخط	:	- مغربي مسند جميـل، مـيز فيـه المتن المشـروح

		بالأحمر .
اسـم الناسخ	:	- عبـد الغفـور بن إبـراهيم محمـد بن الطـالب الإمسدكتي.
تاريخ النسخ	:	- شعبان 1256 هـ
التعريف بالكتاب	:	- هو شرح لهمزيـة البوصـيري، حـاول فيـه العـالم الصـوفي الإمـام الحضـيكي كشـف أهم أسـرارها ودلالاتها .
ملاحظات عامـة	:	- كتاب ضمن مجموع.

رقـم المخطوط	:	- 57/235
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنـوان الكتاب	:	**منظومة الدرعي**
اسـم المؤلف	:	- إبرك بن عبد الله بن يعقوب السملالي
اسـم الشهرة	:	- السملالي
أولـه	:	- الحمـد للـه الـذي أوجب على المكلفين معرفـة معالم الدين والتوحيد والصلاة ونحوها مما جاء بـه

		خير المرسلين.
آخــــــره	:	- ونسـأله أن يعاملـه بـالفوز والرضـوان والصـلاة والسلام على محمد المبعوث من عدنان، انتهى.
المــــــقاس	:	29 ط × 19 ع / الأوراق 19/المســـــــطرة 23/ الكلمات 14.
الـــــــورق	:	- كاغد سميك، به تلاش بفعل الأرضة.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جيد.
اســـم الناسخ	:	- إبـراهيم بن سـعيد من أبنـاء الطـالب من تـزك الصوابين.
تاريخ النسخ	:	- 9 ذو القعدة 1264 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتـاب عبـارة عن منظومـة تعـالج مسـتويات الدين الثلاث؛ إسلام إيمان وإحسان.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقم المخطوط	:	38/270
الرقم التسلسلي		**7**
عنوان الكتاب	:	**منظومة في ترجمة الحكم العطائية بالأمازيغية.**
اسم المؤلف	:	- علي بن أحمد الإلغي.

اسم الشهرة	:	- الحاج علي الدرقاوي.
أولــــــه	:	-بسم الله الرحمن الرحيم ربينغ أس نبداي نسضفوراس أصلاتو وسلام على نبيـنا نبدا سرس اشكو كان لخيار ماس ايبدابان أوال نالصــوفية نتـــان أرادنـاوي
آخـــــــره	:	(لم أتمكن من قـراءة آخـر المنظومـة لـرداءة الخط وتداخله).
المقـــاس	:	14 ط × 9 ع/ الأوراق: 26/ المســطرة: 23/ الكلمات:6.
الــــــورق	:	- الورق كاغد جيد سليم.
الخـــــــط	:	- مغـــربي رديء، مـــيزت رؤوس الكلام فيـــه بالأحمر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- منظومة لمتن الحكم العطائية بالأمازيغية مع إيراد بعض التعليقات.
ملاحظات عامـة	:	الخط رديء جدا، والكلمات متداخلة.

رقم	:	- 57/234

المخطوط		
الرقم التسلسلي		**8**
عنوان الكتاب	:	**النفحات القدسية في بيان قواعد الصوفية**
اسم المؤلف	:	؟
أولـــــه	:	- بسـم اللـه الـرحمن. رب يسـر وسـهل يـا كريم،الحمد الله رب العـالمين والصـلاة والتسـليم على أشـرف المرسـلين محمـد وآلـه وصـحبه أجمعين وبعـد، فقـد سـألني جماعـة من الإخـوان الصادقين، أن أضع لهم رسـالة أجمـع فيهـا غـالب متفرقات أقوال القوم...
آخـــــره	:	- ... وصلى الله عليـه سـيدنا محمـد وألـه وصـحبه وسـلم تسـليما كثـيرا أبـدا دائمـا إلى يـوم الـدين دعـواهم فيهـا سـبحانك اللهم وتحيتهم فيهـا سـلام وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين.
المقـــــاس	:	19 ط × 12ع/ الأوراق: 113/ المســـطرة 21/ الكلمات 16.
الـــــورق	:	- كاغد جيد سليم في عمومه، مست الأرضة بعض أطرفه.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	- 14 رمضان 1039هـ.
التعريف	:	- الكتـاب عبـارة عن رسـالة جمـع فيهـا المؤلـف

بالكتاب		أقـوال الصـوفية وتحـدث عن آداب المريـدين مـع أشياخهم
ملاحظات عامـة	:	- مجلد بعناية.

الفصل الثـالث: فهـرس المخطوطـات الصـوفية بالخزانة المحجوبية بتزنيت

المبحث الأول: نبذة عن الخزانة المحجوبية

أ- التعريـف بالأسـرة المحجوبيـة و بصـاحب الخزانة:

تعتـبر هـذه الخزانـة من أهم الخـزائن العلميـة بسـوس في الوقت الـراهن، لمـا تحتويـه من مخطوطـات نفيسـة ونـادرة، ولا غرابة في هذا الأمر إذا علمنا أن هذه الأخيرة قد ارتبطت ارتباطـا وثيقا بأسرة من الأسر العلمية السوسية الكـبرى، والـتي اتخـذت قرية المحجوب ـ إحدى قرى "رسـموكة" السـهلية بـأحواز مدينـة تزنيت ـ موطنا لها، فقد أنجبت هـذه الأسـرة المحجوبيـة فطاحـل العلماء نذكر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر الفقيه العلامة محمـد بن مبـارك المحجـوب صـاحب "شـرح الأجروميـة" الـذي يدرس به في المدارس العتيقة بسوس[18] وابنه الفقيـه أحمـد بن محمد بن مبارك المحجوب المتوفى 1214هـ، وواسطة عقـدهم: **صوفي العلمـاء وعـالم الصـوفية** بسـوس علي بن الطـاهر الرسموكي[19] المزداد عام 1305هـ، والحافظ لكتاب الله وعمره لا يتجاوز خمسة عشر سـنة، أخـذ عن الشـيخ محمـد بن مسـعود

---

18 - المعسول ج 14/ ص 28

19 - ترجم له في مقال مختصر الأستاذ يحـيي الطـالبي المقـال بجريـدة العلم العـدد 19468 بتاريخ الأحد 7 شتنبر 2003

المعدري بالمدرسة البونعمانية والفقيه بلقاسم التاجارمونتي، والشيخ النعمة بن ماء العينية "بوجان"، الذي أجازه بإجازتين أوردهما المختار السوسي في المعسول، جاء في إحداهما "... **وأجزته إجازة عامة مطلقة في كل منطوق، ومفهوم من المعقول، والمنقول، والفروع، والأصول، وعلم الأسرار على اختلاف أنواع الجميع وائتلافه**..."[20].

يعد الشيخ علي بن بن الطاهر الرسموكي من العلماء القلائل الذين اهتموا بالتقييد والنسخ فقد شكلت مقيداته مصدرا هاما، اعتمده العلامة المختار السوسي خاصة في مجال التاريخ والتراجم والأدب، يقول عنه مؤرخ جزولة: " و قد وجدت منه ما لم

أجده في كثيرين من علماء سوس من معاونتي على ما أنا بصدده من جمع أخبار السوسيين قبل أن تضمحل، فأفادني الخير الطيب"[21] انتهى كلام السوسي ويقول عنه أيضا، مسجلا مكانة هذا الرجل في مجال النسخ والتقييد " وهو الوحيد الذي رأيته أيضا حريصا على أن يقيد عني كما أقيد عنه، فلم يسمع مالا يعرفه إلا أودعه مذكرته"[22]، وقد وجدت نموذجا من مقيداته في أحد كنانيشه، ويرجع له الفضل في جلب العديد من المخطوطات إلى الخزانة المحجوبية، توفي رحمه الله عام1386 هـ [23].

ب- معطيات عن الخزانة المحجوبية:

---

20 - المعسول، ج 14/ ص 28.

21 - المعسول، ج 14/54.

22 - نفس المصدر و نفس الصفحة.

23 - حسب رواية نجله الفقيه الصوفي السيد محمد المندوبي الذي تجمعني به علاقة طيبة، وكنت أزوره باستمرار في بيته قبل أن ينتقل إلى عفو ربه السنة الماضية، وقد أوصى بنقل خزانة أسرته المحجوبية إلى مقر الخزانة الوسائطية بمدينة تزنيت.

أصبحت محتويات الخزانة المحجوبية - من مخطوطات وخروم وألواح- ، منذ بداية سنة 2009 في ملكية إدارة الخزانة الوسائطية، التابعة للجماعة الحضرية لمدينة تزنيت، بعدما حبسها المرحوم "محمد المندوبي" عليها [24].

بعد عملية ترتيب وإحصاء وتصنيف هذه المخطوطات، التي يبلغ عددها 128 مخطوطة، يجب التنبيه إلى أن: 60% من الرصيد المخطوط[25]، يحتاج إلى الصيانة والترميم، و13% منه في حالة رديئة جدا.



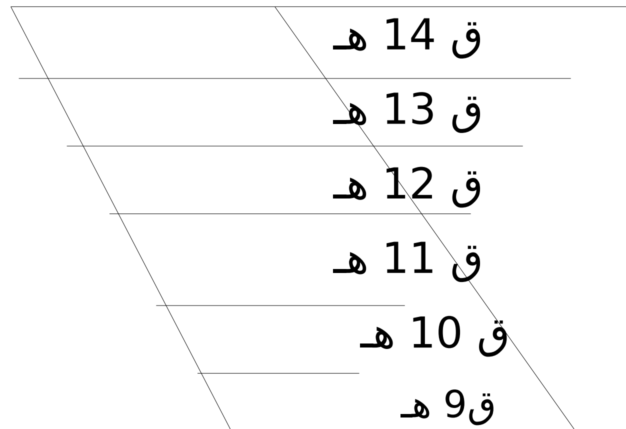
صورة لجانب من مخطوطات الخزانة المحجوبية
بعد التصنيف و الفهرسة

وحسب أغلب تواريخ نسخ مخطوطات الخزانة، التي تنحصر زمنيا بين القرنين التاسع والرابع عشر الهجريين. ولتحديد العمر الزمني لمخطوطات الخزانة المحجوبية وضعت هذا الرسم لتوضيح الأمر أكثر:

---

[24]- أخبرني أحد الحاضرين في عملية نقل محتويات الخزانة، أن هذه العملية تمت بواسطة شاحنة للنظافة، وتم وضع المخطوطات بالخزانة الوسائطية على رفوف بشكل عشوائي، وبالفعل فأثناء اتصال المباشر بهذه المخطوط وجدتها في حالة مزرية مبعثرة هنا وهناك.

[25]- قمت أثناء العمليات الثلاث بوضع بطاقات تعريفية لمعظم المخطوطات التي اطلعت عليها وساعدني في هذه العملية أحد الغيورين على التراث، -جزاه الله أحسن الجزاء-.



يلاحظ من خلال هـذا الهـرم المقلـوب أن قاعدتـه تتسـع في القرن 14 هـ وتضيق كلما اتجهنا إلى القرون التي قبله مما يعـني أن القرن 14 هـ راكم العديد من المخطوطات داخل الخزانة.

وتبقى العلـوم الـتي تغطيهـا الخزانـة المحجوبيـة متعـددة ومتنوعة، يحتل فيها كتب الفقه والنـوازل الصـدارة بنسـبة 64%، ثم علــوم اللغــة وكتب الأدب والنحــو 11%، وكتب الدراســات القرآنية والحديثية والسيرة النبوية 3%، وكتب العقيـدة التصـوف 4%، وكتب التاريخ والتراجم 5%، وباقي العلوم 6%.

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة المحجوبية

رقــم المخطوط	:	- م/ ت4
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنـــوان الكتاب	:	**اختصار شرح الغوثية**

اســـم المؤلف	:	؟
أولـــــــه	:	- قال ناظمها وشارحها رحمه الله ورضي عنه بمنه وكرمه لما عجزت في بلاد الجور عن أخذ ثــار ولي بالفور...
آخـــــــــره	:	- ... اللهم صــلي على سـيدنا محمـد بن عبـد اللـه خير خلق الله أجمعين وسلم عليه كثيرا أثيرا وعلى آله وصحبه والحمد الله رب العالمين.
المـــقـــاس	:	19,5 ط × ع2 / الأوراق : 6 / المســطرة:27 / الكلمات 19.
الـــــــورق	:	- كاغد في غاية التلاشي بفعل الأرضة والرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مسند،ميز فيه المتن بالأحمر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب عبــارة عن منظومــة شــرحها المؤلــف نفسه،موضوعها الأحوال والمقامات الصوفية.
ملاحظات عامة	:	- بهامشه طرر وتقييدات.

رقــم المخطوط	:	- م/ت2
الرقم	:	**2**

التسلسلي		
عنـــوان الكتاب	:	**التنوير في إسقاط التدبير**
اســـــم المؤلف	:	- أبو العباس أحمد بن عبد الكريم ابن عطاء
اســـــم الشهرة	:	- ابن عطاء الله الإسكندري
أولـــــــه	:	- الحمد لله المنفـرد بـالخلق والتـدبير الواحـد في الحكم والتقــدير الملــك الــذي ليس في ملكــه وزير(...) واعلم يا أخي جعلك الله من أهل حبه...
آخـــــــره	:	- ... تم كتـاب التنـوير في إسـقاط التـدبير بعـون الملك القدير الذي منـه نرجـو القبـول الحمـد للـه أولا و آخرا و ظاهرا و باطنا صلى الله على سـيدنا محمد و آله و صحبه.
المـــقــاس	:	25ط × 15 ع / الأوراق: 53/ المســــطرة: 27/ الكلمات: 17.
الـــــــورق	:	- كاغد فيه تلاشي بفضل الأرضة والرطوبة .
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل و ملون.
اســـــم الناسخ	:	؟
تاريـخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- سبق التعريف به (انظر فهرس مخطوطات خزانة الإمام علي)
ملاحظات عامة	:	- جزء كبير من الكتاب عبارة عن أوراق متناثرة غير منظمة.

رقـــم المخطوط	**:**	- م/ت1
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنـــوان الكتاب	:	**الرسائل الصغرى**
اســـــم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم.
اســــم الشهرة	:	- النفري.
أولـــــــه	:	- كتـاب فيـه جـواب سـؤال، (ورده) بعض النـاس على (مسئلة) مشكلة في كتـاب **قوت القلـوب** في باب الخوف منـه. وفيـه زيـادة مفيـدة، يحتـاج إليها المريد في مخالطة بعض الناس...
آخـــــــــره	:	- ... ونعم الوكيل ونسأله جل وعلا أن يرينـا الحـق حقا ويرزقنـا اتباعـه، والباطـل بـاطلا، ويعننـا على اجتنابه وصـلى اللـه على سـيدنا محمـد وعلى آلـه وصحبه وسلم تسليما .
المـــقـــاس	:	15ط × 8,5ع / الأوراق:43/ المســــــطرة: 21/ الكلمات: 14.
الــــــورق	:	- كاغد سميك، أصابت الأرضة بعض أطرافه.
الخـــــط	:	- مغـربي مجـوهر، مـيزت بعض الكلمـات كقـال ويقول بالأحمر.
اســـــم	:	- سعيد بن أحمد مع أخيه بالنسب إبراهيم أحمد.

الناسخ		
تاريــخ النسخ	:	- زوال يـوم السـبت الثـامن وعشـرون يومـا في شهر شوال عام 1232هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب يشــمل تعريــف بمقامــات الصــوفية و أحوالهم، و هو المعـروف بالرسـائل الصـغرى لابن عباد الرندي.
ملاحظات عامة	:	- الكتــاب ضــمن مجمــوع، وهــو مبتــور الأخــير ومختوم بمناجاة.

رقــم المخطوط	:	**م/ت5**
الرقم التسلسلي	:	**4**
عنوان الكتاب	:	**رسائل صوفية**
اســم المؤلف	:	؟
أولـــــــه	:	- ومما كتبه سيدي عبد الجليل بن مهراس لشيخنا ومفيـدنا الـولي العـالم القطب الناصـح أبي علي سيدي حسين بن محمد بن علي بن شرحبيل.
آخــــــره	:	- وكتب إليـه رجـل صـالح جـني اسـمه "دعـدع" السـاكن "ببسـكرة" مـا نصه«واعلم أنـه قـد زاد عندي ولد فأردنـاك أن تسـميه لنـا واقبض مقابلـه كــذا وكــذا صــدقه وأرســل لنــا معه شــيئا من "السفنارية" عاجلا والسلام.».
المــقــــاس	:	16 ط × 9 ع / الأوراق: 3/ المســـطرة: 25 /

		الكلمات: 18
الـــــــورق	:	- كاغد رقيق به بعض تلاش بفعل الأرضة والبلل.
الخـــــــط	:	- مغربي مسند وملون.
اســـــم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب عبــارة عن رســائل متبادلــة بين شــيخ صوفي ومجموعة من مريديه من الجن والإنس؟
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقم المخطوط	:	- م/ت6
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنوان الكتاب	:	**شرح أبيات:** **فما ذكرتك إلا فرجت كربي ولا قصدتك إلا واشتفت علل**
اسم المؤلف	:	- أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي .
اسم الشهرة	:	- السملالي.
أولـــــــه	:	- الحمـد اللـه وكفى و بعـد، فقـد أخبرتـني امـرأة مباركة من أهل المدينة الشريفة النبوية يقـال لهـا أم هاني بنت الشيخ الصالح العلم محمد الكارزوني...

آخـــــره	:	-... قد كمـل تقييـد مـا قصـدت تقييـده على هـذه القصيدة المباركة نفعنا الله بها وكـان الفـراغ منـه يوم الخميس الوافي عشـرين يومـا من صـفر في عام تسعة وخمسين وألف وصلى الله على سـيدنا محمد وآله وصحبه.
المـــقـاس	:	19,5 ط × 12 ع/ الأوراق7/ المســــطرة:25/ الكلمات:11
الـــــورق	:	- كاغد متلاشي بفعل الأرضة.
الخـــــط	:	- مغربي بدوي ميز المتن المشروح بالأحمر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريـخ النسخ	:	- 1202 هـ .
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب يشرح أبيـات في التوسـل ويـورد أقـوال الصوفية للاستشهاد.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع، و بعض أورقه مبتورة.

رقــم المخطوط	:	م/ت3
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنــوان الكتاب	:	**شرح القصيدة المسماة "بالنفحات القدسية أو "أنيس الجليس في جلو الخناديس""**

		لابن باديس
اسم المؤلف	:	- أحمد بن محمد بن عثمان بن يعقوب بن سيعد بن عبد الله المعروف ابن الحاج.
أولـــه	:	- الحمد لله الذي أسبغ على أوليائه نعمه ظاهرة و باطنة وجعل قلوبهم أوعية توحيده ومواطنه...
آخـــره	:	- كملت القصيدة المسماة بالنفحات القدسية المنسوبة لابن باديس وكمل شرحها المسمى بأنيس الجليس في خلو الخناديس للشيخ الأديب العلامة الإمام المعروف بابن الحاج على يد كاتبه محمد بن أحمد بن حسين التمكدشتي.
المقاس	:	23 ط /14 ع / الأوراق: 28/ المسطرة: 30/ الكلمات: 19.
الورق	:	- كاغد رقيق به بعض التلف بفعل الأرضة.
الخط	:	- مغربي مجوهر، ميز المتن المشروح بالأحمر .
اسم الناسخ	:	- محمد بن أحمد بن حسين التمكدشتي.
تاريخ النسخ	:	- ذو الحجة 1074هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن شرح صوفي للقصيدة المسماة بالنفحات القدسية.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع، وهو داخل إطار أحمر.
رقم المخطوط	:	**م/ت7**

الرقم التسلسلي	:	**7**
عنــوان الكتاب	:	**نزهة الناظر المتأمل وقيد السائر المستعجل** **(الرسائل الصغرى)**
اســم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عباد النفري .
اســـم الشهرة	:	- النفري
أولــــــه	:	- وبعــد فقــد بلغتنــا منكم كتب وذكــرتم في بعضــها مسألة والأدعيـة الـتي أخـذتم فيهـا توسـلا ذلـك إلى الغرض المذكور.
آخـــــــره	:	- ... وقــال أخــبرني ابن لهيعـة عن سـليمان بن أبي زينب السلمي عن سـعيد بن سـلمة سـمعت والـدي يقول اجتنبـوا عيـد اليهـود بن سـلمة فـإن السـخطة تــنزل عليهم في مجــامعهم ولا تتبعــوا (رظــانقهم) لتتخلقوا بأخلاقهم.
المـــقـــاس	:	18 ط × 11,5ع / الأوراق: 137/ المســـطرة:24/ الكلمات: 12.
الـــــورق	:	كاغد سميك متلاشي بفعل الأرضة والرطوبة .
الخـــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسخ	:	- محمد بن أحمد الهلالي المزدكتي الفريگي.
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف	:	- الكتـاب لابن عبـاد الرنـدي المتـوفي 792 هــ وهـو

بالكتاب		عبارة مجموع من الرسائل عددها 36 رسـالة داخـل كل رسالة كتاب عبارة عن جواب عن مسألة في التصوف.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضـمن مجمـوع وتوجـد منـه نسـخة بخزانـة القرويين تحت 787 ونسخة بالخزانة العامة بالربـاط تحت رقم 1083، والكتاب مطبوع.

خاتمة

من خلال مــا تقــدم خلص هــذا البحث إلى مجموعــة من النتائج والاستنتاجات:

1- أماط اللثام عن جزء لا يستهان به من تراثنـا الفكـري و الحضاري، وتقديمه للباحثين.

2- حاول من خلال مقاربة بيبليوغرافيا، جمـع جـل مـا تنـاثر من التراث الصوفي بمختلف خزائن منطقة سوس.

3- تعقب آثـار اهتمامـات السوسـيين في مختلـف أشـكال التأليف الصوفي؛ من منظومات وإجازات و رحلات، و تم اختيــار بعض النماذج والتعليق عليها.

4- استطاع هذا البحث إبراز التنوع الثقافي و اللغوي الـذي يتميز به التراث الصوفي المغربي، و الذي يدل على الدور الكبـير الذي اضـطلع بـه التصـوف، في الجمـع بين اللغـتين و الثقـافتين؛ العربية والأمازيغية، ومثـال ذلـك ظـاهرة المـزج بين اللغـتين في رحلة "الشيخ الحسين الإفراني" المنظومة.

5- على مســتوى العلاقــة بين الفقــه والتصــوف تــبين بالملموس أن 95٪ من الإنتاجات الصوفية بالمنطقة هي لفقهـاء، وهذا يبرهن على أن العلاقـة بين الفقـه والتصـوف ليسـت علاقـة تنافر، بل تكامل، إذ ينجم عن اجتماعهما عمليـة إبداعيـة متوازنـة ومتناسقة ومنسجمة.

6- حصل الاقتناع أن مستقبل البحث في الـتراث الصـوفي بمنطقة سوس رهين بمدى تكاتف جهود الجميـع، من مؤسسـات جامعيـة وهيئـات المجتمـع المـدني، والهيئـات المنتخبـة ومن تم ستحقق نهضة شاملة على مستوى البحث في الـتراث المغـربي عامة، وتراث منطقة سوس بصفة خاصة.

7- إشعار الباحثين بأن التراث الصوفي المغـربي لازال في مسـيس الحاجـة إلى المزيـد من البحث والتنقيب والاستكشـاف بغية سبر أغواره.

8- اكتشفت من خلال هذا العمل أن الباحث الجاد الصادق كلمـا خطى خطـوة على درب البحث بـدت لـه خطـوات، وكلمـا حقق أمنية أو أنجز وعدا، بدت أمنيات ووعود.

9- اعتزازي وافتخاري – في تواضع – بتحقيق هذه النتائج لا ينسيني أن أبادر إلى الاعتراف بالتقصير في حـق سـوس الـتي لا تزال في حاجة إلى من يشمر عن ساعد الجد فيخرج ما تحتضـنه مناجمها من كنوز، على المستوى العلمي والأدبي والديني.

10- أملي أن أكون قد أنـرت سـبيل البـاحثين في المجـال من أجل تذليل العقبات المتعاظمة التي تحول دون وصـولهم إلى رافد من روافد الفكر الصوفي المغربي الزاخـر، فـإن وفقت في ذلك فما توفيقي إلا بالله وإلا فيكفيني أنني لم أدخر جهـدا، واللـه وراء القصد وهو يهدي السبيل.